

تفسير سورة الكوثر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في - 00:00:00 ومنه يشرب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اضحي ثم رفع رأسه متبعسا. فقلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال نزلت علي انفا سورة - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقل ان الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة. انيته عدد النجوم - 00:00:40 فيختلج العبد منه فاقول ربى انه من امتى فيقول ما تدري ما احدثت بعده. ولما ذكر المصنف رحمه الله ما يدل على تفسيره الكوثر بالنهر. وانه لا يفسر بما ذكره جماعة من انه الخير الكبير - 00:01:00

امرين احدهما ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل واحد من اهلها ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل واحد من اهلها فلا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان تفاوتوا فيما يصله من الخير. وان - 00:01:20 دعوته فيما يصله من الخير لكن كل خير يصل الى واحد من اهل الجنة هو خير كثير. والآخر ان المناسب بل الامتنان تخصيصه صلى الله عليه وسلم بالنهر ان المناسب للامتنان تخصيصه صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

بالنهر فقوله تعالى مظهرا نعمته ومنتها على عبده انا اعطيتك الكوثر يراد به شيء ليس لغيره هو النهر الذي اسمه الكوثر. وذكر المصنف من وصفه ومنه يشكب ميزابان يصبان في حوض النبي في عرصات يوم القيمة. وثبت هذا في صحيح مسلم. والشخب الجري باحباس وشدة - 00:02:00

والشخط الجري باحباس وشدة. فله ميزابان. يصبان في حوض النبي الله عليه وسلم فيخرج من النهر ميزابان والميزاب الة ممدودة ينزل منها الماء من هي المعروفة عند الناس باسم المرزام او المرزاب او غير ذلك من الاسماء وهو ما يعلق من قطعة حديد او نحو - 00:02:30

في اعلى البناء و يجعل له مجرى ليخرج منه الماء. فيسمى هذا ميزابا. فيكون ماء الحوض ممدا من نهر الكوثر ويصل الى الحوض بميزابين يصبان في الحوض. احسن الله اليكم. قلتم - 00:03:00

وفقكم الله ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلي صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له وعلى اسمه وحده خص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلاوة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحل يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتمل على - 00:03:20

سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شأنه فقال ان شائقك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير روى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال - 00:03:40

نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل وائل السданة قال انتم خير من فنزلت ان شائقك هو الابتر ونزلت. المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت الى قوله. فلن تجد لهم - 00:04:00

ونصف لن تجد له نصيرا واسناده صحيح - 00:04:20